

تجليات الدرس الصوتي الحديث في القراءات القرآنية
"التيسير في القراءات السبع" لأبي عمرو الداني (ت444هـ) أنموذجا

The Manifestations of the Modern Vocal Lesson in Qur'anic
Reading in "Teyseer fi al-Qira'at al-Sab'a" of Abi Amr
Al Dani (d444h)

شريفة برحاييل بودودة

طالبة دكتوراه بجامعة منتوري - قسنطينة (الجزائر)

cherifa.berhailboudouda@umc.edu.com

تاريخ القبول: 2021/01/05

تاريخ الإرسال: 2020/12/20

ملخص:

تهدف هذه المداخلة إلى الكشف عن الظواهر الصوتية الموجودة في كتاب التيسير في القراءات السبع للداني، حيث خصّه صاحبه لواحد من أهم علوم العربية وهو القراءات كما تخلل هذا الكتاب إشارات صوتية يمكن إسقاط بعضها على الدراسات الحديثة ومقارنتها بما لنصل إلى بعض نقاط الاشتراك بين الدراسات الصوتية التراثية والدراسات الحديثة التي بنيت على أسس علمية ووسائل متخصصة سعت للكشف عن الكثير من المظاهر الصوتية، كما تسعى الدراسة إلى إبراز نقاط الاختلاف بين المدرسين القديم والحديث، ومن جملة الأسئلة التي تطرحها هذه الورقة البحثية هي: ما معالم التفكير الصوتي في كتاب التيسير في القراءات السبع؟ إلى أيّ حدّ تمكنت الدراسات التراثية من تحديد الخصائص الصوتية التي اعتمدها الدرس الصوتي الحديث؟

الكلمات المفتاحية: علم الصوت، كتب القراءات، التراث الصوتي، الدرس الصوتي الحديث.

Abstract:

The aim of this research is to reveal the acoustic phenomena found in the book of "Teyseer fi al-Qira'at al-Sab'a" facilitation in the seven modes of recitation by Al-Danny, as its author summarized one of the most important Arabic sciences, namely Readings. This book also included sound signals, some of which can be dropped on the recent studies and compared to them to reach some common points between the heritage and modern studies that were built on scientific bases and specialized means that sought to reveal many sound appearances. The study also seeks to highlight the differences between the ancient and the recent lessons. Among the questions posed by reseasch paper are: What are the features of the phonological thinking in the bookof Facilitation in the seven readings? To what extent have heritage studies identified the acoustic characteristics of the modern audio lesson?

Keywords: Sound science, Qur'anic Reading books, Sound heritage modern Audio lesson.

مقدمة:

ارتبطت الدراسات الصوتية العربية بالقرآن الكريم، «فهو كتاب مقدس يحتاج إلى السنة مهذبة مدربة على نطق اللغة العربية نطقا سليما، فعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يلحن في كلامه فقال: "أرشدوا أحاكم"⁽¹⁾»،⁽²⁾ وقد أفادت الدراسات الصوتية إفادة عظمى من القراءات القرآنية وتنوعها واختلافها؛ حيث تضاعفت الملاحظات والإشارات إلى سمات الأصوات وإلى قوانين ائتلافها وطرق تحققها، وكان لعلماء القراءات والتجويد اطلاع بفحص الأصوات العربية وما تتسم به من السمات والخصائص حسب ما كان يتوفر لديهم من الجهاز المعرفي في التحليل والمقابلة والمقارنة، ولقد كانت من تبعات انتشار مكانتها ضمن المستويات التي تتناول الظاهرة اللغوية⁽³⁾.

وتشغل الدراسات الصوتية العربية حيزا مهماً في الدراسات اللغوية الحديثة، ذلك لما لها من أثر واضح فيها، خاصة في ظل تواجد تقاطع بين هذه الدراسات، كما أن اللغويين الغربيين يقرّون أن علم الأصوات كان وليد الدراسات العربية التراثية، «إذ يقرُّ فيرث: "بأن علم الأصوات شبّ ونما في أحضان لغتين مقدستين هما العربية والسنسكريتية"، ويعلن

برجستراسر سبق العرب للغريين في الدراسة الصوتية قائلًا: لم يسبق الغريين في هذا العلم إلا قومان من أقوام الشرق وهما أهل الهند- يعني البراهمة- والعرب»⁽⁴⁾.

والدرس الصوتي عند العرب مرتبط بعلم التجويد والقراءات ارتباطا وثيقا، لذلك لم تستقل الدراسات الصوتية عن القراءات القرآنية، فكانت جلّ الدراسات الصوتية في التراث العربي مرتبطة بها، ويعتبر الداني واحد من أهم علماء القرن الرابع الذين فاقت مصنّفاته المائة وعشرين كتابا بعضها محقق وبعضها ضائع أو مخطوط، كانت كلها دراسات صوتية ويعتبر مؤلفه التيسير من أهم كتبه، إذ ذكر فيه مسائل صوتية كثيرة كالإظهار والإدغام والفتح والإمالة، والتحقيق والتسهيل، والوقف وغيرها من المسائل التي بسطها في مؤلّفه كما أن العلماء من بعده تقيّدوا بما في كتابه فلم يخرجوا عنه، ولم تكن لهم إضافات إلا في القليل منها كصنيع الشاطبي (ت590هـ) وابن الجزري (ت833هـ).

ولعلّ هذه المسائل الصوتية المبسّطة في كتب القراءات أفادت الدراسات الصوتية الحديثة فكانت المنطلق الأساسي لها، فهمّ الدارسون إلى قراءة ما جاء في هذه المدونات القديمة، وطوّروا بعدها المباحث الصوتية فتشكل الدرس الصوتي العربي إلى أن وصل إلى ما هو عليه اليوم.

المبحث الأول: التعريف بالمؤلّف ومصنّفاته

المطلب الأول: التعريف بالمصنّف⁽⁵⁾

هو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الداني، الإمام الحافظ، المجرّد المقرئ، الحاذق، عالم الأندلس، الأموي ولد في قرطبة سنة (371هـ)، أخذ العلم عن كبار علماء عصره وروى عنهم ورحل إلى المشرق⁽⁶⁾ كمكة ومصر والقيروان، فكان أحد أئمة علوم القرآن وروايته وتفسيره ومعانيه وطرقه وإعرابه. كما كانت له معرفة بعلوم الحديث⁽⁷⁾. مات أبو عمرو يوم نصف شوال سنة أربع مئة، ودُفن ليومه بعد العصر بمقبرة دانية.

المطلب الثاني: مصنفاته:

ألّف الداني الكثير من الكتب في عدد من العلوم، بعضها مشهور أحاطت به الدراسات والأبحاث، ومنها كتاب (جامع البيان في السبع)، وكتاب (التيسير)، وكتاب (التحديد في الإتقان والتجويد)، وكتاب (الاقتصاد في السبع)، و(إيجاز البيان في قراءة ورش) و(التلخيص في قراءة ورش)، و(المقنع في الرسم)، و(المختوى في القراءات الشاذة)، وكتاب (طبقات القراء)، و(الأرجوزة في أصول الديانة)، وكتاب (الوقف والابتداء)، وكتاب (العدد)، وكتاب (التمهيد) وغيرها من المؤلفات⁽⁸⁾.

المبحث الثاني: لُمعٌ من الظواهر الصوتية في كتاب التيسير في القراءات السبع في ضوء الدراسات الصوتية الحديثة:

اخترنا في هذا المبحث إرهابات من الدرس الصوتي في التيسير، والتي كانت ماثورة في ثنايا كتابه حين عرض لظواهر القراءات القرآنية عند القراء ووجوه اختلافهم فيها، وتمثل هذه الإشارات في: باب "تسهيل الهمز" و"الإدغام" و"مخارج الأصوات"، لإبرازها وتحديد مفاهيمها عند أبي عمرو الداني ومقارنة بعضها مع ما وصل إليه الباحثون المحدثون.

المطلب الأول: تسهيل الهمز بين التيسير في القراءات والدراسات الحديثة

ويعتبر هذا المبحث من اختصاص القراء، وقد وقع بينهم اختلاف في الهمزة وتسهيلها⁽⁹⁾، يذكر أبو عمرو أن المهموز «حقه أن تخرج همزته مع النفس، إخراجا سهلا بغير شدة ولا كلفة ولا عنف ولا صعوبة، وذلك لا يتحصل للقراء إلا بالرياضة الشديدة والدرس المشبع، والهمزة إذا سُهِّلت وجُعِلت بيِّنَ بيِّنٍ أشير إليها بالصدر إن كانت مفتوحة وإن كانت مكسورة جعلت كالياء المختلصة الكسرة، وإن كانت مضمومة جُعِلت كالواو المختلصة الضمة، من غير إشباع. وتلك الكسرة والضمة هي التي كانت مع الهمزة، إلا أنها مع الهمزة أشبع منها مع الحرف المجعول خَلَقًا منها»⁽¹⁰⁾. ويذهب محمود السعران -ككثير من الصوتيين المحدثين- إلى مفهوم يكاد يكون مخالفا للذي ذكره الداني في أن صوت الهمزة جهري سهل المخرج. قال السعران: «يحدث هذا الصوت بأن تسد الفتحة الموجودة بين

الوترين الصوتيين، وذلك بانطباق الوترين انطباقا تاما فلا يسمح للهواء بالنفاذ من الخنجرة بضغط الهواء فيما دون الخنجرة؛ ثم ينفرج الوتران فينفذ الهواء من بينهما فجأة محدثا صوتا انفجاريا. وهمزة القطع لا هي بالجهورة ولا هي بالمهموسة، وبذلك تكون صوتا صامتا حنجريا انفجاريا»⁽¹¹⁾.

وقد تحدث الداني عن التسهيل بين الهمزة والحرف الذي ينطق بعدها وحدد أحواله بقوله: «والتسهيل لإحدى الهمزتين في هذا الباب إنما يكون في حال الوصل، لا غير لكون التلاصق فيه. وحكم تسهيل الهمزة في البابين: أن تجعل بين الهمزة وبين الحرف الذي منه حركتها ما لم تنفتح وينكسر ما قبلها، أو ينضم، فإنما تبدل مع الكسرة ياء، ومع الضمة واوا، وتحركان بالفتح والمكسورة المضموم ما قبلها تُسهّل على وجهين:

- تبدل واوا مكسورة على حركة ما قبلها

- وتجعل بين الهمزة والياء وحركتها

والأول مذهب القراء وهو آثر، والثاني مذهب النحويين، وهو أقيس»⁽¹²⁾. ولهذا الحالات التي ذكرها الداني الكثير من التفصيل والشروط لا يتسع المقام لذكرها في هذه الورقة البحثية.

المطلب الثاني: الإدغام بين التيسير والدراسات الحديثة

و«الإدغام ضد الإظهار وهو النطق بحرفين-مثلين أو متقاربين- حرفا واحدا مشددا عليه، وغالبا ما يكون الحرف الأول في الأصل ساكنا والثاني متحركا دون أن يكون بينهما فاصل، ثم تتم عملية إدغام الساكن الأول في الثاني»⁽¹³⁾.

ولم يذكر الداني تعريف الإدغام في مؤلفه هذا تعريفا واضحا للإدغام، وإنما أشار إلى نوعيه إدغام المتقاربين أو المثلين؛ يقول الداني: «اعلم، أني إنما أفردت مذهبه في هذا الباب في إدغامه الحروف المتحركة التي تتماثل في اللفظ، وتتقارب في المخرج لا غير، وهي تأتي على ضربين: متصلة في كلمة واحدة، ومنفصلة في كلمتين»⁽¹⁴⁾. ويكون بهذا القول قد ذكر ضربي إدغام المتقاربين والمثلين وهما:

الإدغام المتصل: أن يكون الصوتان في كلمة واحدة.

الإدغام المنفصل: أن يكون الصوتان في كلمتين. وهو عند الصوتيين الإدغام الكبير. وهذا التقسيم نظير ما ذهب إليه عبده الراجحي، فالإدغام «ضرب من التأثير الذي يقع في الأصوات المتجاورة، وهو لا يكون إلا في نوعين من الأصوات:

أ- أن يكون الصوتان مثلين كإدغام الكاف في الكاف في مثل: سَكَّكَ = سَكَّكَ
ب- أن يكون الصوتان متقاربان كإدغام اللام في الراء من: قَلَّ رَبَّ»⁽¹⁵⁾، ثم فصل في أضرب إدغام المثلين والمتقاربين.

كما ذكر الداني إلى الإدغام الصغير: وإدغام الذال في (إذ) عند ستة حروف: عند الجيم، والزاي، والسين، والصاد، والتاء، والذال⁽¹⁶⁾ وهو الإدغام الصغير.

وقد أشار الداني إلى مصطلح قريب من الإدغام وهو الإخفاء؛ إذ يقول: «حَالٌ بين الإظهار والإدغام، وهو عارٍ من التشديد»⁽¹⁷⁾. وهو وصف صوتي دقيق لهذه الظاهرة الصوتية؛ فالمعروف أنّ النون الساكنة لها حالات أربع، إما أن تكون مدغمة، أو مظهره، أو مقلوّبة إلى صوت الميم، أو مخفية (تسمع غنتها فقط) ويكون ذلك بحسب قرب مخارج الأصوات من مخرجها، فالأصوات بعيدة المخرج تظهر معها، والأصوات قريبة المخرج تدغم فيها، أما أصوات الإخفاء-وأصوات الإخفاء: (القاف، الكاف، الجيم، الشين، السين، الصاد، الزاي، الضاد، الدال، التاء، الطاء، الذال، التاء، الطاء، الفاء)-⁽¹⁸⁾ فتكون وسطا بين الإدغام والظهور، وهي الحالة التي تبقى معها بقية من النون وهي الغنة⁽¹⁹⁾.

المطلب الثالث: مخارج الحروف الحلقية في التيسير ونظرة المحدثين لها

باب المخرج من أهم المسائل التي اختلف حولها اللغويون وعلماء القراءات، فكثرت له عندهم تسميات كثيرة. والمخرج لغة هو: «موضع الخروج. يقال: خرج مخرجا حسنا، وهذا مخرجه»⁽²⁰⁾. اصطلاحا: «هو النقطة التي يتم عندها الاعتراض في مجرى الهواء والتي يصدر الصوت فيها»⁽²¹⁾.

وقد أشار الداني إلى حروف الحلق بدقة وذكر أنها ستة، وذلك عندما ذكر اختلاف القراء في الياء والواو، فأورد أنّ «خلف بإدغامهما فيهما بغير غنة، نحو قوله تعالى: (وَوِ

يقول (البقرة: 8)، و**(يوسُزَيصَرَعون)** (الروم: 43)... والباقون: يدغمونها فيهما، وبيقون الغنة، فيمتنع القلب الصحيح مع ذلك. وأجمعوا على إظهارها عند حروف الحلق الستة، وهي: الهمزة، والهاء، والحاء، والعين، والحاء، والغين»⁽²²⁾.

وهذه الحروف الستة مقسّمة إلى ثلاثة مخارج في الحلق⁽²³⁾: المخرج الأول: هو أقصى الحلق، ويخرج منه حرفان هما: الهمزة والهاء والمخرج الثاني: هو وسط الحلق، ويخرج منه حرفان هما: العين والحاء. والمخرج الثالث: هو أدنى الحلق ويخرج منه حرفان هما: الغين والحاء المعجمتان. بينما ترى الدراسات الحديثة التي تنبني على أساس الآلات التي تعتمد على التشريح العضوي والصوتي لجهاز النطق أن الأصوات تنقسم من حيث المخارج إلى عشرة فقط بدل عشر، وليس هذا مبحثنا بل إن الدراسات الصوتية الحديثة قسّمت الحروف الستة التي ذكرها الداني والذي وضعها في خانة الحروف الحلقية، إلى كون حرفي الهمزة والهاء حنجريين؛ والحاء والعين صوتان حلقيان، والحاء والغين حرفان حلقوميان⁽²⁴⁾. ونشير في المخططين الآتيين إلى الاختلاف بينهما:



المخطط 01: حروف الحلق عند الداني



المخطط 02: حروف الحلق في النظام الصوتي المعاصر

هذا هو الاختلاف في المخارج؛ حيث جعل الداني الحلق مقسماً إلى ثلاثة، أقصى الحلق، ووسطه، وأدناه وجعل لكل مخرج منها حرفين. بينما اختلفت المصطلحات عند المحدثين والتقسيمات الشكلية لهذه الأصوات كما ذكرنا. أما من حيث الصفات «فلم تتغير الأصوات الستة في صفاتها بين القدماء والمحدثين عدا صوت الهمزة التي عدّها القدماء مجهورة، وهي عند المحدثين على خلاف، عدّها بعضهم صوت، لا هو بالمجهور ولا بالمهموس»⁽²⁵⁾.

المطلب الرابع: الرّوم والإشمام:

هما حالتان تلزمان الصوت عند الوقف على الصوت في الكلمة، والوقف هو: قطع النطق عند آخر الكلمة اختياراً لجعلها آخر الكلام، وغالبا تلزمه تغيرات إما في الحركة بحذف أو روم أو إشمام⁽²⁶⁾.

وذكر الداني حدّ الرّوم «هو تضعيفك الصوت بالحركة حتى يذهب معظم صوتها فتسمع لها صوتا خفيا يدركه الأعمى بحاسة سمعه. وأما حقيقة الإشمام فهو ضمك شفتيك بعد سكون الحرف أصلا، ولا يدرك معرفة ذلك الأعمى، لأنه لرؤية العين لا غير، إذ هو

إيماء بالعضو إلى الحركة»⁽²⁷⁾. ويتفق تحديد علماء اللغة المعاصرين في هذين المصطلحين ومفهومها مع تعريف الداني، كما نجد أنّ المحدثين من دارسي الأصوات العربية أهمل أغلبهم الإشارة إلى ظاهرة (الروم والإشمام) ومن أشار إليها منهم، ذكر ما قاله القدماء عنها دون أن يأتي بشيء يستحق الذكر⁽²⁸⁾، فالروم عند المحدثين وقف باختلاس الحركة الأخيرة، أي بتخفيفها دون إتمامها⁽²⁹⁾. وكذلك اعتبروا الإشمام بأنه ضرب من التخفيف للحركات القصيرة الأخيرة⁽³⁰⁾ لكنهم قصدوا حالة الضم فقط⁽³¹⁾. ونحن اليوم لا نجد من متكلمي العربية الفصحى من يحرص على نطق الروم والإشمام في وقفه حتى بدا ذلك غريبا على المسامع، إلا عند نفر قليل من علماء القراءة الذين تمسكوا بالرواية⁽³²⁾.

خاتمة:

بعد هذا العرض المختصر وجدنا اتحادا بين الدرس الصوتي عند الداني وهو واحد من أهم أعلام علم القراءات والتجويد، والدراسات الصوتية الحديثة لدى الباحثين، واشتمل الأمر مفاهيمهم ومصطلحاتهم، وكذا مضامين بحوثهم المتمثلة في مخارج الحروف وغيرها من الظواهر الصوتية التطبيقية التي امتازت به الدراسات اللغوية العربية خاصة. فعلى الرغم من اختلاف الوسائل المستخدمة بين هؤلاء إذ استخدم القدماء وسائل محددة تعتمد على الملاحظة المجردة لمخارج الأصوات، واعتماد المحدثين على وسائل متطورة في الجانب الصوتي واعتمدوا على الدراسة الصوتية الآلية، إلا أن جهودهم تكاد تكون واحدة؛ فالنتائج التي توصل إليها المحدثون هي محض انبثاق لما توصل إليها القدماء، فكانت الاختلافات بينهم مجرد اختلاف في تقسيمهم لبعض المخارج أو صفات بعض الأصوات، أو في تغيير المصطلح المستخدم الذي قد يكون معرّبا أو مترجما أو أجنبيا، وما أُثبت في ثنايا كتب المستشرقين كبرجشترآسر وغيره خير دليل على ما ذهبت إليه دراستنا.

الهوامش والإحالات

- (1) - المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، تح: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2، 1422هـ/2002م، ج2، ص477.
- (2) - سبب نشأة الصوتيات العربية، عادل زواقري، مجلة الممارسات اللغوية، الجزائر، العدد 35 (مارس 2016) ص133.
- (3) - مخارج الحروف عند القراء واللسانيين، دراسة مقارنة، عزيز أركيبي، دار الكتب العلمية، لبنان 2012م، ص13. سبب نشأة الصوتيات العربية، عادل زواقري، ص123.
- (4) - مصادر التراث الصوتي العربي، أحمد عزوز، مجلة التراث العربي، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سوريا العددان (71-72)، ربيع الأول تموز، يوليو 1418هـ-1998م، ص166. التراث العربي وعلم اللغة الحديث، حسام البهنساوي، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ط1، 1425هـ/2004م، ص6.
- (5) - سير أعلام النبلاء، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تح: حستان عبد المتان، بيت الأفكار الدولية، 2004م، ص2653.
- (6) - الصلة، ابن بشكوال، تح: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب المصري، القاهرة، دار الكتاب اللبنانيي بيروت، ط1، 1410هـ/1989م، ص592.
- (7) - الصلة، ابن بشكوال، ص593.
- (8) - سير أعلام النبلاء، الذهبي، ص2654.
- (9) - ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري (ت577هـ)، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، 1428هـ/2007م، ج2، ص598.
- (10) - التحديد في الإتقان والتجويد، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني الأندلسي، تح: غانم قدوري الحمد، دار عمان، عمان، ط1، 1421هـ/2000م، ص97.
- (11) - علم اللغة، مقدمة للقارئ العربي، محمود السعران، دار النهضة العربية، بيروت، د.ط، د.ت. ص157.
- (12) - التيسير في القراءات السبع، أبو عمرو الداني، تح: حاتم صالح الضامن، مكتبة الصحابة الإمارات، الشارقة، ط1، 1429هـ/2008م، ص153.
- (13) - ملامح البحث الصوتي في الدرس الصرفي عند ابن جني، مجلة الباحث، دولية فصلية محكمة ع12، أبريل 2013، ص86.

- (14) - التيسير في القراءات السبع، ص 128.
- (15) - التطبيق الصرفي، عبده الراجحي، دار النهضة العربية، بيروت، د.ط، د.ت، ص 203.
- (16) - التيسير في القراءات السبع، ص 168.
- (17) - التيسير في القراءات السبع، ص 174.
- (18) - الأصوات اللغوية، إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط5، 1975م، ص 70، 71.
- (19) - المصطلح الصوتي في الدراسات العربية، عبد العزيز الصايغ، دار الفكر، دمشق، ط 1427هـ/2007م، ص 235.
- (20) - الصحاح، إسماعيل بن حماد الجوهري، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، القاهرة ط 1، 1376هـ/1956م، ج 1، ص 309.
- (21) - المصطلح الصوتي في الدراسات العربية، عبد العزيز الصايغ، ص 50.
- (22) - التيسير في القراءات السبع، ص 174.
- (23) - المنبر الجديد في علم التجويد، فهمي علي سليمان، دار النصر، القاهرة، د.ت، د.ط، ص 67.
- (24) - اللغة العربية، معناها ومبناها، تمام حسان، دار الثقافة، 1994، ص 79.
- (25) - المصطلح الصوتي في الدراسات العربية، عبد العزيز الصايغ، ص 60.
- (26) - الدرس الصوتي عند أبي عمرو الداني، دراسة وصفية تحليلية، إبراهيم خليل الرفوع، رسالة ماجستير في اللغة العربية، إشراف: عبد القادر مرعي، جامعة مؤتة، الأردن، 2004م، ص 146.
- (27) - التيسير في القراءات السبع، ص 199.
- (28) - المصطلحات الصوتية في كتب التراث العربي في ضوء التفكير الصوتي الحديث، إبراهيم عبود ياسين السامرائي، إشراف وليد سيف، رسالة دكتوراه في اللغة العربية، الجامعة الأردنية، أيلول 1993م، ص 391.
- (29) - موسوعة النحو والصرف والإعراب، إميل بديع يعقوب، دار العلم للملايين، ط 1، (1384هـ 2005م)، ص 715.
- (30) - دروس في علم أصوات العربية، جان كانتينو، تعريب صالح القرمادي، مركز الدراسات والبحوث الاقتصادية والاجتماعية، 1966م، ص 199.
- (31) - موسوعة النحو والصرف، ص 715.
- (32) - الدراسات الصوتية عند علماء التجويد، غانم قدوري الحمد، دار عمار، عمان، ط 2، 1428هـ 2007م، ص 431.